ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Qutaiba Jamal Sabah Al-Samarrai

Samarra University – College of Education

Muhanad Abd Raheem

University of Samarra

* *Corresponding author: E-mail* :
Qutiba.Jamal@uosamarra.edu.iq

***Keywords*:**
Genealogy
Al-Zubayr
bin
Bakkar
second century AH

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	2 Mar 2025
Available online	3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Al-Zubayr bin Bakkar and His Efforts in Developing Genealogy until the End of the Second Century AH

A B S T R A C T

The importance of the present study arises from its emphasis on socially relevant subjects that provide a substantial resource of knowledge for many scholars. The significance is evident since no student or researcher in history, Arabic studies, or religious sciences may neglect reading its sources.

The present study utilizes a descriptive approach in its formulation. The primary issues encountered by the researcher included the paucity of sources and the obstacles in obtaining them. The research has an introduction, three major parts, and a conclusion. It concludes that Al-Zubayr ibn Bakkar exemplifies an ideal genealogical scholar, particularly due to his lineage from a prestigious family renowned for wisdom and scholarship. The research suggestions underscored the significance of genealogy as an academic discipline, advocating for a comprehensive approach, since morals, inclinations, and conflicts might be inherited similarly to diseases—an understanding attainable just via genealogical inquiry.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.8.2025.10

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

الزبير بن بكار وجهوده في تطور علم الأنساب حتى نهاية القرن الثاني الهجري

قتيبة جمال صباح السامرائي/ جامعة سامراء – كلية التربية

مهند عبد رحيم/ جامعة سامراء/ كلية التربية

الخلاصة:

تنبثق اهمية البحث الحالي من تسليط الضوء على مواضيع ذات قيمة اجتماعية جوهرية تعود بالنفع كمصدر اثرائي للكثير من الباحثين كما يمكن أن ندرك اهميتهُ من حيث انه لا يمكن لاي دارس او باحث في علوم التاريخ والعلوم العربية والدينية

من الاستغناء عنه او عدم الرجوع الى مصادرهِ

واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في اعدادهِ. وتمثلت ابرز الصعوبات التي واجهت الباحث هي

قلة المصادر وامكانية الحصول عليها وتضمن البحث الحالي مقدمة وثلاثة مباحث فضلا عن الخاتمة إذ اشتمل المبحث الاول على التعريف بعلم الانساب ونشأته وتطوره حتى نهاية القرن الثاني الهجري والوقوف على عوامل تطور علم الانساب سواء ما كان منها البشرية والاجتماعية والسياسية وغيرها..

وجاء المبحث الثاني مسلطا الضوء على الزبير بن بكار ،سيرته ومكانته العلمية

وكرس لتوضيح اسمه وكنيته وولادته

في حين جاء المبحث الثالث لبيان الجهود المبذولة للزبير بن بكار في تطوير علم الانساب إذ كانت لديه جهود حثيثة في هذا المجال

وتوصلت الدراسة الى نتائج عديدة كان اهمها توضيح اهمية الزبير بن بكار انموذجا مثاليا لعلماء الانساب ولاسيما انه ينحدر من اسرة عريقة ذات علم ومعرفة اما فيما يخص توصيات البحث كان التركيز على ضرورة الاهتمام بعلم الانساب ودراسته بصورة معمقة إذ ان الاخلاق والميول والنزاعات تتوارث كما تتوارث الامراض ولا يمكن اكتشاف ذلك الا بعد الاهتمام بعلم الانساب

الكلمات المفتاحية: علم الانساب _ الزبير بن بكار – القرن الثاني الهجري

المقدمة

علم الأنساب من العلوم الانسانية الأصلية، وقد أنفرد العرب في التخصص بمجاله وفاقوا الأمم الأخرى، ويعد من السمات المهمة، والمميزة للحضارة العربية، والاسلامية، وقد أكدت العلوم الحديثة كعلم الوراثة والأجناس، والاجتماع، والنفس، وعلم التربية، أصالة هذا العلم، ووجوب العمل على أحيائه، ودراسته ونستطيع ندرك مدى أهميته من ان أي دارس، أو باحث في العلوم العربية، والتأريخ في عصر قبل الاسلام وبعده، وكذلك علوم الدين، والشريعة الاسلامية، الاستغناء عن الرجوع الى مصادره، بل يجب ان يكون ملما الماما شاملا بعلم الأنساب العربية قديمها وحديثها.

شمل البحث مقدمة وثلاثة مباحث فضلا عن المقدمة والخاتمة، تناولت في المبحث الأول التعريف (بعلم الأنساب، نشأته وتطوره حتى نهاية القرن الثاني للهجرة) والوقوف على عوامل تطور علم الأنساب سواء ما كان منها بشرية واجتماعية وسياسية واقتصادية وغيرها.

أما المبحث الثاني (الزبير بن بكار، سيرته ومكانته العلمية) فقد كرس لتوضيح أسمه وكنيته وولادته فضلا عن مكانته العلمية بين شيوخه وطلابه.

أما المبحث الثالث (جهود الزبير بن بكار في تطور علم الأنساب) كان للزبير جهود كبيرة في تطور علم الأنساب في وقت وصل الاهتمام بهذا العلم درجة متقدمة، أعتمد البحث على عدد من المصادر والمراجع العربية، وقد شكلت التراجم حجر الزاوية فيه، ومن بينها كتاب (تأريخ بغداد) للخطيب البغدادي، وكتاب (تأريخ الاسلام) (وسيرة اعلام النبلاء) للذهبي، وكتاب (الثقات) لأبن حبان.

هذا فضلا عن افادة الدراسة من عدد غير قليل من المراجع التاريخية.

المبحث الأول: علم الأنساب نشأته وتطوره حتى نهاية القرن الثاني للهجرة

أولاً: التعريف

لغة: النّسَبُ: نَسَب القرابات، يقال: فلان نَسِيبي، وهم أنسِبائي، ورجل نَسِيبٌ حَسِيب: ذو حَسَب ونَسَب، والنِّسْبة مصدَرُ الانتساب، والنُّسبَةُ: الاسم، ورجل نسَّابة، أي عليم بالأنساب (الهروي، و الأزهري ٢٠٠١، ١٢/١٣.).

أما اصطلاحاً، فهو علم يبحث في أصول العوائل والقبائل والمجموعات البشرية العربية وسلسلتها من ناحية الأب حتى الجد الأعلى.

ثانياً: نشأة علم الأنساب

أهتم العرب قبل الإسلام بمسألة النسب وحفظ الأنساب وذلك لجملة عوامل منها أن الجانب السياسي لعرب قبل الإسلام كان يرتكز أساساً على القبيلة التي كانت تمثل الوحدة السياسية في نظام الحكم لديهم، كما شكلت التحالفات بين القبائل العربية أساساً لاهتمام بمسألة النسب، وكان لقيام هذه التحالفات عوامل عديدة منها الصراعات بين القبائل العربية نفسها للسيطرة على مصادر المياه والكلأ، والغزوات التي شاعت بين القبائل لغرض الحصول على المغانم، وطلب الثأر كل هذه العوامل دعت إلى قيام تحالفات بين القبائل لغرض الحماية وكان غالباً ما تشمل القبائل الصغيرة التي تنضم لقبائل أكبر لتحقيق الحماية لها (جواد، ٢٠٠١م، ١٦٥/٢).

وعند مجيء الإسلام أحدث تغيراً جذرياً في النظرة إلى الأنساب، فبالرغم من أن الإسلام رفض العصبية القبلية كأساس لانتماء الفرد ليحل الإسلام مكانها إلا أنه حصر أهمية النسب في ما يحققه في صلة الرحم والتراحم والتكاتف بين المسلمين، وظهر جملة من الصحابة ممن أولوا هذا الجانب أهمية كبرى فبرز أبو بكر الصديق (رض) الذي وصف بأنه كان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بها، وكان

على علم ودراية بأنساب القبائل العربية كلها، فكان يعقد لهم قبل الإسلام مجلساً لهذه الغاية (ابن هشام، ١٩٥٥، ٢٦٧/١ ؛ ابن عبد ربه الأندلسي، ١٤٠٤ هـ، ٢٨٠/٣).

كما عُرف عن أربعة من الصحابة كان لهم دراية فائقة بأنساب العرب وهم، مخرمة بن نوفل الزهري، وأبو الجهم بن حذيفة العدوي، وحويطب بن عبد العزى العامري، وعقيل بن أبي طالب الهاشمي، وقد ساهموا في تنظيم ديوان العطاء على أساس التنظيمات القبلية بتوجيه من الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (الجاحظ، ١٤٢٣ هـ، ٤٧٦/٤).

وفي العصر الأموي ازداد الاهتمام بعلم الأنساب ابتداءً من عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان (٤١ – ٦٠ هـ) نتيجة الحاجات الإدارية كتنظيم العطاء واسكان القبائل في الأمصار الأمر الذي أوجد ضرورة لوضع سجلات الأنساب وتعزيز الاهتمام بها يضاف إلى ذلك الخصومات القبلية، كما أن للمناقشات مع الشعوبية وتهجم هؤلاء على الأنساب أدت إلى تأكيد جديد على دراسة الأنساب. (الدوري،د. ت، ٤٦).

ظهر النسابون الأولون في العصر الأموي، وكانت عنايتهم محدودة في أنساب قبيلة من القبائل خلال القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي، وأول من كتب في ذلك النساب أبو القيضان النسابة (ت ١٩٠ هـ) ولم يصل إلينا من آثاره إلا مقتطفات في كتب تالية، ولكنها أول أثر لجمع الأنساب من الروايات القبلية بالدرجة الأولى (ابن النديم، ١٩٩٧، ٢٣٦).

وقبل ذلك اشتهر عدد من النسابين الذين ساهموا في رفد هذا العلم، ومنهم أبو محمد زهير بن ميمون الهمداني (١٥٠هـ)، كان نحوياً قارئاً وأخذ النحو وعلم العربية من أصحاب أبي الأسود الدؤلي.(ينظر: الحموي، معجم الادباء، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، ١٤٦٤/٤)، وكان عالماً بالأنساب والأخبار وأيام الناس، غير أنه لم يضع مؤلفاً في ذلك (ابن النديم، ١١٩).

ثم جاء هشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) الذي قدم دراسات في الأنساب من خلال كتابه جمهرة النسب نقل فيه عن مشاهير الرجال في هذا الحقل وأصبح كتابه المرجع الأول للمؤلفين فيما بعد. (الدوري، ٤٦).

ويأتي الهيثم بن عدي (ت ٢٠٦ هـ) ليعطي مثالاً آخر لدراسة الأنساب فوضع مصنف تاريخ الأشراف الكبير سبق به أنساب الأشراف للبلاذري، فقد أخذ منه كل من البلاذري والطبري معلومات قيمة في مجال الأنساب(ابن النديم، ١٢٨).

ويمثل أبو عبيدة (ت ٢١١ هـ) مرحلة جديدة من مراحل تدوين علم الأنساب فقد أخذ من شيوخه كما لجأ إلى الرواة من البدو وجمع رواياتهم، وهي تتعلق على الأكثر بقبائلهم بخاصة فيما يتعلق بالأنساب، وله علم بأنساب العرب في الإسلام والجاهلية.(الدوري، ٤٩).

ومن النسابين مصعب الزبيري (ت ٢٣٦ هـ) وهو من سلالة ابن الزبير، وكان مصعب عالماً بالأنساب ووضع مصنفين الأول سماه النسب الكبير والثاني سماه نسب قريش وقد وصل إلينا الكتاب الثاني منها، ويعد أفضل من كتب عن نسب قريش، إذ اتبع منهجاً في تقصي معلوماته من الزهري ووالده وأهل النسب وأحياناً بعض الرواة، ويعطي انطباعا بأنه رجع إلى الروايات الشفوية المختلفة، والكتاب يلقي ضوءً على التحولات في الروابط القبلية وعلى التبدلات في خطوط الأنساب (ابن النديم، ١٣٢).

ثالثاً: عوامل تطور علم الأنساب

هناك جملة من العوامل التي أدت إلى تكوّن هذا العلم وتطوره، ويمكن تقسيم تلك العوامل إلى:

١- العامل الاجتماعي، ويتمثل هذا العامل بما طرأ على الدولة العربية من تغيرات اجتماعية بعد الفتوحات الكبرى التي جرت إبان حكم الخلافة الراشدة وما تلاه من العصر الأموي، فقد دخلت الكثير من الأقوام الأجنبية في حاضنة الإسلام، واختلطت بالقبائل العربية، كما أدت تلك الفتوحات إلى انتشار القبائل العربية في عموم أرجاء الدولة من مشرقها وحتى مغربها، فنتج من ذلك ضرورة ملحة للاهتمام بمجال الأنساب حفظاً لها من التداخل الاجتماعي مع الأقوام غير العربية، كما أن ظهور المدن والحواضر الإسلامية الجديدة كالكوفة والبصرة والفسطاط والقيروان وواسط، التي قُسمت على أجزاء كانت أساساً قائمة على التوزيع القبلي (كحالة،، ١٩٩٤م، ١٤/١).

٢- العامل السياسي، ويتمثل هذا العامل في مجموعة من المشاكل التي ظهرت نتيجة الصراع على السلطة بين العلوين والأمويين، مما أدى إلى انحياز بعض القبائل بعينها إلى طرفي النزاع، ومن هذا كان من الضروري الاهتمام بأنساب تلك القبائل لتمييز الجانبين المتصارعين، كما أن ظهور طبقة الموالي كطبقة إدارية أواخر العصر الأموي كان لها مردوداتها السلبية على معظم أفراد القبائل العربية التي حاولت جاهدة إبقاء مصالحها الإدارية مرتبطة بالسلطة الأموية، فضلاً عن تنامي التيار الشعوبي المنبثق من طبقة الموالي والذي بدأ يشن حملة معادية ضد العرب المسلمين عبر أساليب عديدة منها الطعن والتشكيك في أنساب القبائل العربية، كل هذا أدى لزاماً إلى تطور علم الأنساب بشكل يتيح للعاملين به مواجهة أساليب الطعن عند الشعوبية وذلك عن طريق العناية بأنساب القبائل وتأكيدها (علي، ١٧٣/٢).

٣- العامل الاقتصادي، وتجلى هذا العامل في اتساع رقعة الدولة العربية الإسلامية، وتنوع مصادر إيرادات بيت المال من خراج وغنائم وجزية وفيء، وضرائب على أمور التجارة، فضلاً عن تزايد نفقات الدولة الخاصة بتمويل حملات الفتوحات والخدمات التي تقدمها الدولة للعامة من مشاريع إنشائية وعمرانية وغيرها، مما أوجد الحاجة إلى تأسيس ديوان العطاء خلال حكم الخليفة عمر بن الخطاب (رض)، وكان الأساس التي أعتمد في تدوين هذا الديوان هو التقسيم القبلي وأنساب الأفراد المتضمنين في هذا الديوان (الدوري، ١٩٥٩، ٥٤).

ويمكن من هذا القول بأن تطور علم الأنساب عند العرب المسلمين كان خاضعاً لعوامل عدة ساهمت بمجملها في بلورة هذا العلم وتطوره بشكل أو بآخر حتى وصل إلينا بالصورة التي ظهر بها، وانتقل عبر مراحله الطويلة من هيأته الشفوية التي كانت تعتمد على ما يحفظه الرجال من هذه الأنساب إلى مراحل التدوين الأولى والتي كانت في البدء ذات سمة عامة متداخلة مع غيره من العلوم والموضوعات مثل الروايات التاريخية والقصص وأيام العرب والنتاج الشعري والأدبي وغيرها من الموضوعات ذات الصلة الوثقى بهذا العلم، حتى وصل إلى ذروته عندما سلك به العلماء طريقاً منفرداً فنشأ علماً مستقلاً بذاته، فتبلورت مادته ومصطلحاته بشكل منفرد عن باقي العلوم الأخرى على أيدي علماء كان لهم شأن في هذا المجال، وما أن حل القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي حتى أضحى علماً مستقلاً فظهرت المصنفات الخاصة بالأنساب العربية وقبائلها(كحالة، ٢١/١).

المبحث الثاني: الزبير بن بكار سيرته ومكانته العلمية

أولاً: سيرته

أ- اسمه ونسبه :

الزُّبَيْر بن بَكَّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْر بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى. (ابن أبي خيثمة، ٢٠٠٦، ٩٢٣/٢؛ ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، ٥٨٥/٣؛ ياقوت الحموي، ١٩٩٣م، ١٣٢٢/٣؛ الذهبي، ٢٠٠٣ م، ٨٢/٦).

ب- كنيته ولقبه :

أوردت المصادر التاريخية كنيتين للزبير بن بكار إحداهما وهي الأشهر تكنى بأبي عبد الله (ابن أبي خيثمة، ٩٢٣/٢؛ ابن أبي حاتم، ٥٨٥/٣؛ الخطيب البغدادي، ٢٠٠٢ م، ٢٨٦/٥؛ القاضي عياض، ١٩٧٠ م ٣٥٢/٣)، وأما الثانية والتي لم ترد إلا عند أحد المؤرخين إذ وردت بأبي عبد الرحمن(ابن حبان، ١٩٧٣م، ٢٥٧/٨) أما عن لقبه فقد لُقب بعدد من الألقاب منها القرشي نسبة إلى قريش(ابن أبي حاتم، ١٧٨/٥)، والزبيرِي نسبة إلى جده الزبر بن العوام (الذهبي، ١٤٠٨هـ، ٣٦١/١)، والمكِّي نسبة إلى مدينة مكة المكرمة (ابن مَنْدَه، ١٩٩٦م، ٤٤٨؛ ابن العديم، د. ت ٣٧٤٧/٨، والأسدي (الخطيب

البغدادي، ٤٨٦/٩؛ ياقوت الحموي، ١٣٢٢/٣). نسبة إلى أحد أجداده أسد بن عبد العزى بن قص بن كلاب (ابن حزم، ١٩٨٣م، ١٦)، والمدني نسبة إلى المدينة المنورة (الذهبي، ٨٢/٦)

ج – ولادته ونشأته وصفاته :

ولد الزبير بن بكّار في مدينة مكة، ونشأ فيها حياته الأولى، وانفرد الذهبي بذكر سنة ولادته وهي سنة (١٧٢هـ) (الذهبي، ١٩٨٥م، ٣١٢/١٢)، ولم يتخذ الزبير بن بكّار خلال حياته إلا زوجة واحدة، فقد روي عنه أنه قال: قالت ابنة أختي لأهلنا: خالي خيْر رجل لأهله، لا يتخذ ضرة ولا سرِيَّةً، قال: تقول المرأة: والله هذه الكُتُب أشدّ عليَّ من ثلاث ضرائر(الذهبي، ٨٢/٦).

وقال محمد بن إسحاق الصيرفي: سألت الزبير: منذ كم زوجتك معك؟ قال: لا تسألني، ليس يَرِدُ القيامة أكثر كباشًا منها، ضحيّت عنها بسبعين كَبْشًا (الذهبي، ٨٢/٦).

وقد قيل عنه أنه كان من أعيان العلماء، وهو آدب الناس وأعلمهم في زمانه (وكيع، ١٩٤٧م، ٢٦٩/١؛ ابن خلكان، د. ت ٣١١/٢)، كان علّامة نسّابة أخبارياً أعلم الناس قاطبة بأخبار قريش وأنسابها ومآثرها وأشعارها، وعلى كتابه في أنساب قريش الاعتماد في معرفة أنساب القرشيين، وكان ثقة من أوعية العلم (ياقوت الحموي، ١٣٢٢/٣)، وقال عنه الدّارَ قُطْنيّ: ثقة (الذهبي، ٨٢/٦).

د – وظائفه :

ولي الزبير بن بكار قضاء مكة (وكيع، ٢٦٩/١؛ الخطيب البغدادي، ٤٨٦/٩؛ القاضي عياض، ٣٥٢/٣؛ الذهبي، ٨٢/٦)، وكان أبوه أبو بكر بكار بن عبد الله على قضاء مكة، ثم ولّى الخليفة المتوكل على الله الزبير ابنه القضاء بعد أبيه، فلم يزل قاضيها إلى أن مات (ياقوت الحموي، ١٣٢٢/٣).

قَدِم بغداد وحدَّث فيها، وقد أختلف المؤرخون في زمن قدومه فذكر البعض أنه قدمها بأمر من الخليفة المتوكل على الله لتأدب ولده وأمر له بعشرة آلاف درهم وعشرة تخوت من الثياب، وحُمل من بغداد إلى مقر الخلافة في سر من رأى (الخطيب البغدادي، ٤٨٦/٩؛ ياقوت الحموي، ١٣٢٢/٣)، في حين يرى أحد المؤرخين أن مقدمه إلى بغداد جاء بأمر من الخليفة هارون الرشيد ليحدث أولاد الرشيد بالأخبار التي صنفها (ابن جُميع الصيداوي، ١٤٠٥هـ، ٢٢٩).

وقد صحب الزبير بن بكار الخليفة المعتز بالله أيام خلافته بسر من رأى (ابن العديم، ٣٧٧٢/٨)، كما رحل إلى مدينة طرسوس، وحكى عن بعض الغزاة بها(ابن العديم، ٣٧٤٧/٨، ٣٧٥١).

هـ– وفاته:

توفي الزبير بن بكار سنة (٢٥٦هـ)(وكيع، ٢٦٩/١؛ الخطيب البغدادي، ٤٨٦/٩؛ القاضي عياض، ٣٥٢/٣؛ ياقوت الحموي، ١٣٢٢/٣؛ ابن العديم، ٣٧٥٣/٨؛ الذهبي، ٨٢/٦)، وقد بلغ أربعاً وثمانين سنة(الخطيب البغدادي، ٤٨٦/٩؛ ابن العديم، ٣٧٤٧/٨؛ الذهبي، ٨٢/٦)، وكان سبب موته أنه سقط من سطح علوّه عشرة أذرع فانكسرت ترقوته ووركه فمات، وصلى عليه ابنه مصعب، وحضر

جنازته محمد بن عيسى بن المنصور ودفن إلى جانب قبر علي بن عيسى الهاشمي في نقرة الحجون(ياقوت الحموي، ١٣٢٤/٣).

ثانياً: مكانته العلمية :

أ – شيوخه :

١- أبو بكر بكَّار بن عبد الله بن مصعب (ت ١٩٥هـ)(ابن العديم، ٣٧٤٧/٨).

٢- أبو ضَمْرَة أنس بن عياض (ت ٢٠٠هـ)(ابن أبي خيثمة، ١٩٧/١، ٣٤٧؛ ابن حبان، ٢٥٧/٨؛ الخطيب البغدادي، ٤٨٦/٩؛ الدار قطني، ١٩٨٦م، ٤٠٦/١؛ ابن مَنْدَه، ٤٤٨).

٣- يحيى بن عبد الرحمن (ت ٢٠٢هـ).(ابن أبي خيثمة، ٢١٤/١)

٤- محمد بن الحسن بن زبالة (ت ٢٢٠هـ)(ابن أبي خيثمة، ٣٤٩/١؛ ابن قانع، ١٤١٨هـ، ١٢٢/٣؛ الجرجاني، ١٩٩٧م، ٣٧٣/٧)

٥- أبو غسان محمد بن يحيى(ابن أبي خيثمة، ٣٦٤/١؛ ابن العديم، ٣٧٤٧/٨)

٦- ظمياء بنت عبد العزيز بن موله (الدار قطني، ٣٩٧/١؛ أبو نعيم الأصبهاني، ١٩٩٨م، ٢٦٤٥/٥).

٧- عبد الله بن نافع بن ثابت (ت٢١٦هـ)(ابن أبي خيثمة، ٩٠/٢؛ الجرجاني، ١٩٢/٧).

٨- يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان (٢٢١هـ)(ابن أبي خيثمة، ١٠٤/٢؛ أبو نعيم الأصبهاني، ٨٩٤/٢).

٩- إبراهيم بن حمزة الزبيري (ت ٢٣٠هـ)(ابن أبي خيثمة، ١٦١/٢؛ ابن العديم، ٣٧٤٧/٨)

١٠- سليمان بن داود بن سليمان المخزومي(ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، ١٦١/٢؛ ابن حبان، ٢٧٣/٨).

١١- إسماعيل بن أبي أويس (ت٢٢٧هـ) . (ابن أبي خيثمة، ١٦٤/٢؛ الدار قطني، ٧٦٨/٢).

١٢- أبو عبد الله مُصْعَب بن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوّام (ت ٢٣٦هـ)(ابن أبي خيثمة، ٣٢٩/٢؛ ابن أبي حاتم، ٥٨٥/٣؛ الدار قطني، ٣٦٠/١؛ أبو نعيم الأصبهاني، ٩٥/١؛ ابن العديم، ٣٧٤٧/٨.

١٣- إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. (وكيع، ١٨٠/١)

١٤- ساعدة بن عبيد الله المزني(البغوي، ٢٠٠٠ م، ٤٤٨/٣).

١٥- سعيد بن عمرو الزبيري(ابن أبي حاتم، ٥١/٤.

١٦- إبراهيم بن المنذر الحزامي(.الدار قطني، ٨٩٠/٢؛ أبو نعيم الأصبهاني، ٩٥/١).

ب – مؤلفاته :

وكان للزبير بن بكار عدد من التصانيف ذكرها ياقوت الحموي، من أهمها: كتاب نسب قريش وأخبارها، وكتاب أخبار العرب وأيامها، وكتاب نوادر أخبار النسب، وكتاب الموفقيات في الأخبار ألفه الموفق بالله،... وأخبار أبي السائب،... وأخبار أمية بن أبي الصلت،... وأخبار عمر بن أبي ربيعة، وأخبار كثيّر، وأخبار المجنون، وغير ذلك(ياقوت الحموي، ١٣٢٥/٣- ١٣٢٦).

ج – تلاميذه:

١- الخضر بن داود (الدار قطني، ٢٩٨/١؛ ابن نقطة الحنبلي، ١٤١٠هـ، ١٠١/١. الشهرزوري القاضي (الدار قطني، ٨٣٠/٢).

٢- محمد بن أحمد بن أسد الهروي المعروف بابن البستنبان، كان يلقب بكُزَاز (الدار قطني، ١٩٨٢/٤).

٣- أحمد بن سعيد القرشي(ابن بكار الضبي، ٤٨؛ الخطيب البغدادي، ١١٦/٧).

٤- أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ)(ابن أبي خيثمة، ١٩٧/١) .

٥- أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الضبيّ، القاضي المعروف بوَكِيع (ت٣٠٦هـ)(وكيع، ٤٥/١؛ الخطيب البغدادي، ١٢٦/٣).

٦- عبد الله بن قريش بن إسحاق(وكيع، ٦٥/٢).

٧- علي بن عبد العزيز(البغوي، ١٤/٢).

٨- أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي(ابن أبي حاتم، ٥٨٥/٣؛ ابن العديم، ٣٧٤٨/٨؛ الذهبي، ٨٢/٦).

المبحث الثالث: جهود الزبير بن بكار في تطور علم الأنساب

كان للزبير بن بكار جهوداً كبيرة في تطور علم الأنساب في وقت وصل الاهتمام بهذا العلم درجة متقدمة، ففي القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي ظهر عدد من المصنفات التي تهتم بأنساب العرب، مثل كتاب نسب قريش لأبي عبد الله الزبيري (ت ٢٣٦ هـ)، وكتاب مختلف القبائل ومؤتلفها لأبي جعفر البغدادي (ت ٢٤٥ هـ)، ومن بعده ظهر عدد من المصنفات، ككتاب أنساب الأشراف للبلاذري (ت ٢٧٩ هـ)، وكتاب نسب عدنان وقحطان للمبرد (ت ٢٨٦ هـ) وغيرها من المصنفات الأخرى. (مصطفى، ١٩٨٧م، ٢٠١/١).

وفي خضم جهود العلماء في هذا المجال خلال القرن الثالث الهجري ظهر الزبير بن بكار فأضاف لهذا العلم جهداً اقتبس منه الكثير ممن جاء بعده من العلماء والنسابين.

ويعرض الزبير بن بكار جهوده في هذا الصدد من خلال العديد من المصنفات الخاصة بالأنساب ومنها: كتاب أخبار العرب وأيامها، وكتاب نسب قريش وأخبارها، وكتاب نوادر أخبار النسب، وكتاب الأوس والخزرج. (ابن النديم، ١٤٠).

وقد كان لكتاب نسب قريش وأخبارها الشهرة الواسعة من بين مصنفات الزبير بن بكار الأخرى، حتى اقترن أسمه به، كما كان المصنف الوحيد الذي وصل إلينا من بين مصنفاته في علم الأنساب.

يتناول الزبير بن بكار في كتابه نسب قريش وأخبارها مسحاً شاملاً لأنساب القريشيين وأشعارهم وأخبارهم ضمن إطار يتبع في ترتيبه بحسب أقسام القريشيين والأفخاذ الكبرى فيهم، ثم يتبع ذلك بالعوائل الصغيرة وصولاً إلى الأفراد.

وقد استسقى الزبير بن بكار معلوماته في كتابه من مصادر متنوعة تراوحت بين صنفين رئيسين من المصادر هما، الروايات الشفهية المنقولة عبر الأجيال، والمعلومات المدونة التي وردت في مصنفات سابقة نقل عنها الزبير بن بكار دون الإشارة إليها.

فقد اعتمد في نقله على الروايات الشفهية من رجال كان لهم شهرة في مجال الأنساب جهم بن مسعدة (الزبير بن بكار، د. ت، ١٣٨١ هـ، ٨٨)، وعبد الله بن نافع (الزبير بن بكار، ٩٠) .، ومحمد بن إبراهيم الجعفري(الزبير بن بكار، ٩١) .، ويحيى بن مسكين،٩٣).، وأسماء بنت مصعب بن ثابت (الزبير بن بكار، ٩٧) .

في حين أعتمد على بعض المصادر المدونة والتي نقل عنها معلومات مثل كتاب نسب قريش لمصعب بن عبد الله الزبيري (ت ٢٣٣هـ)، الذي نقل عنه معلومات مهمة وواسعة تتضمن أخبار قريش وأنسابها وأشعارها (الزبير بن بكار، ٩٠، ٩٦، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٣٢) .، وبحكم صلة القرابة بينه وبين عمه مصعب بن عبد الله فقد كان لكتاب نسب قريش الحصة الأكبر في مصنفه.

واتبع الزبير بن بكار إطاراً خاصاً وثابتاً لمنهجه في تأليف الكتاب، كما أنه ألقى الضوء من خلال إيراد الروايات على العديد من الحوادث السياسية التاريخية متجاوزاً بذلك الروابط القبلية، إذ تناول أكثر

من حدث تاريخي في كتابه فيقول عن أولاد مصعب بن الزبير: ((وحمزة بن مصعب، قتل هو وابنه عمارة بقديد أيام الحرورية، الذي قادهم من حضر موت بلج وأبو حمزة، وجههم عبد الله بن يحيى الكندي الذي يقال له: طالب الحق، فليقهم أهل المدينة بقديد في خلافة مروان بن محمد، وكان على المدينة عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، استعمله عليهم عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك، وقتل مع حمزة ابنه عمارة بن حمزة)) (الزبير بن بكار، ٣٣٥).

وقد كانت لبعض الحوادث التاريخية صدى لدى العديد من المؤرخين اللاحقين كالبلاذري (ت، ٢٧٩ هـ)، واليعقوبي (ت، بعد ٢٩٢ هـ)، والطبري (ت، ٣١٠ هـ) (الدوري، ٥١) .

فكان للروايات التاريخية للزبير بن بكار أثراً واضحاً عند الطبري الذي اورد اقتباسه في سبعة مواضع منها حديث أبو خالد حكيم بن حزام لمروان بن الحكم عن غزوة بدر الكبرى (الطبري، ١٩٦٩م،٢/٤٤٣).

وقد حاول الزبير بن بكار أن يستعرض بعض المحطات المهمة في السيرة النبوية فركَّز على أول حادثة من حوادث السيرة النبوية وهو ما يتعلق بنزول الوحي ودور خديجة بنت خويلد وورقة بن نوفل في إثبات نبوة الرسول (ص)، فيقول: ((إن خديجة بنت خويلد كانت تأتي ورقة بما يخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يأتيه، فيقول ورقة: والله لئن كان ما يقول، إنه ليأتيه الناموس الأكبر ناموس عيسى، الذي ما يخبره أهل الكتاب إلا بثمن، ولئن نطق وأنا حي، لأبلين الله فيه بلاء حسناً)) (الزبير بن بكار، ٤١٦).

كما ركز الزبير بن بكار على بعض الشخصيات البارزة، مسلطاً الضوء على دورها في المجال السياسي أو الإداري، فيتحدث عن المنذر بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام فيقول عنه: ((دعاه أمير المؤمنين المهدي إلى قضاء المدينة، فأعتذر إليه بسن أمه، وأنه يخاف أن تموت وليس حاضرها، فقال له أمير المؤمنين المهدي: نجعل لها في محمل وتخرج معنا، فقال: أخرجها على الكبر من بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتموت بغيرها، إني إذا لولد سوء لها، فتركه)) (الزبير بن بكار، ٣٩٥) .

ويتحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن مصعب فيقول: ((واستعمله أمير المؤمنين الرشيد على المدينة، فأقام عامله عليها اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً، وكان أمير المؤمنين الرشيد به معجباً، وإليه مفوضاً، وكان عنده وجيهاً أثيراً، وأخرج لأهل المدينة على يديه نصف عطاء وكسوة وقسماً في سنة إحدى وثمانين ومئة، وأخرج على يده في سنة ست وثمانين ومئة قسماً لأهل المدينة كثيراً، وأخرج على يديه ثلاثة أعطية وكسوة فاخرة في سنة ست وثمانين ومئة)). (الزبير بن بكار،١٦٣)

وقد خصص الزبير بن بكار حيزاً للصفات الخاصة ببعض الشخصيات المشهورة خلال استعراضه لها في كتابه، فقد قال عن عمر بن مصعب بن الزبير ((أنه كان ذا مروءة وشكيمة، وكان من وجوه

الناس)) (الزبير بن بكار، ٣١٧)، كما تحدث عن مصعب بن ثابت بن عبد الله أنه كان ((يصلي في يومه وليلته ألف ركعة، ويصوم الدهر)). (الزبير بن بكار، ١١٦)

وإن كان هذا الكتاب لم يصل إلينا كاملاً بأجزائه، مع الأسف الشديد، إلا أن ما وصلنا يعبر عن مجهود متكامل ومنهج متزن ورصين سار به الزبير بن بكار على كامل أجزاء الكتاب من غير خلل، وظل يتداول من لدن المختصين بعلم الأنساب حتى زمن متأخر. (الزبير بن بكار، ٥).

وبالرغم من أن الزبير بن بكار قد اتبع في مصنفه منهجاً يحمل في سماته العامة دلائل تشير إلى أنه كان متأثراً بمن سبقه من المصنفين في مجال علم الأنساب، إلا أنه أعطى لمجهوده سمة خاصة في تفاصيله تميزه عن باقي المصنفات التي سبقته في هذا العلم. (ترحيني، د. ت، ٣١).

ويبدو أن ما تضمنه كتاب جمهرة نسب قريش تجاوز به الزبير بن بكار حدود المنهج الذي اتبعه من سبقه من المصنفين من خلال التفاصيل، فخرج عن دائرة التقليد وقولبة النص إلى فضاء الابتكار ليضيف إلى علم الأنساب أبعاداً جديدة فتحت أمام من خلفه من المؤرخين والمصنفين في الأنساب آفاقا غير محدودة ليتبعوا خطواته ويطوروها ضمن إطار هذا العلم، وعلى هذا فإن الزبير بن بكار لم يكن ناقلاً لأقوال من سبقه من العلماء، وإنما زاد عليهم وتميز عنهم بما جاء به في هذا المصنف فيقول فرانز روزنثال بهذا الموضوع : ((أهتم الزبير بن بكار بفضائل القريشيين ومزاياهم أكثر من اهتمامه بالعلاقة بينهم، ومما سهَّل امتداد الأنساب إلى التاريخ أن اعضاء الأسر البارزة كانوا في الوقت نفسه زعماء الحياة السياسية، وقد طبق البلاذري في كتابه أنساب الأشراف المبدأ النسبي في كتابة التاريخ بمقياس واسع، فكان مبدؤه الأساس في الترتيب هو العلاقات القبلية والعائلية للشخصيات التاريخية على الرغم من أنه كان يطغي عليه تراجم الخلفاء، أما صورته فهي على صورة تاريخ الخبر والدول)) (علم التاريخ عند المسلمين، ١٩٨٣م، ١٣٦).

فقد سعى الزبير بن بكار عبر إيراد الروايات التاريخية ضمن تصانيفه الخاصة بالأنساب أن يعطي أكبر قدر ممكن من الفائدة المرجوة من هذا العلم، إذ تتجاوز غايته حدودها المقررة والتي كانت غالباً ما تنحصر، عند أسلافه، بمعلومات خاصة بالأنساب وسلسلة الآباء وصولاً إلى الجد الأعلى، (ترحيني، ٣٣). في الوقت الذي كان فيه علم الأنساب، قبل الزبير بن بكار، منفصلاً انفصالا تاماً عن علم التاريخ يتضح من هذا الحوار بين الزبير بن بكار واسحاق بن إبراهيم الموصلي (روزنثال، ١٤٠)، فقد أراد اسحاق أن يداعب الزبير بن بكار فقال له: ((يا أبا عبد الله عملت كتاباً سميته كتاب النسب وهو كتاب الأخبار، وقال: وأنت يا أبا محمد، أيدك الله، عملت كتاباً سميته كتاب الأغاني وهو كتاب المعاني)).(الخطيب البغدادي، ٤٦٩/٨)

وقد ذهب إلى أبعد من ذلك حين ضمَّن مصنفه العديد من القصائد والأبيات الشعرية الخاصة ببعض الشخصيات الواردة في هذا المصنف، والتي كانت السمة الغالبة للقبائل العربية بشكل خاص، لتعكس المستوى الثقافي والفكري لمجتمع كان يتمتع بكامل الخصائص البدوية. (الزبير بن بكار، ١١)

الخاتمة

١. من كل ما تقدم نلاحظ أن العرب كان لهم مجال السبق في وضع الأسس والمبادئ لعلم له فوائد نظرية وعلمية، بل هو من الضرورات الشرعية والاجتماعية لمعرفة أنساب أولئك السكان وطباعهم، وعاداتهم وميزة كل جماعة منهم.

٢. يعد الزبير بن بكار انموذجًا لعلماء الأنساب ولاسيما أنه أنحدر من أسرة عريقة بالعلم والمعرفة، وكان هذا دافعا أساسيا لاهتمامه بهذا العلم.

٣. تبين من خلال ما ذكر أن كتاب جمهرة نسب قريش يضم إلى جانب النسب أخبارا كثيرة للرجال والنساء ومعارف شخصية الرجل ومعالم حياته في أطار النسب الحافل برجال القبيلة ونسائها منذ ما قبل الاسلام حتى القرن الثالث الهجري، وبذلك يصبح نسب بطن من بطون قريش ينبض بالحياة في كتابه ولم يكتف بذلك بل حلّاه بالشعر.

٤. ولابد أن ننوه أخيرا أن هنالك حقائق علمية ثابتة مقررة عند الأطباء والحكماء كما هو مقرر عند الأدباء والشعراء، أن الاخلاق والميول والنزعات تتوارث كما تتوارث الأمراض ولم تكتشف هذه النتائج إلا بعد الاهتمام والاطلاع على علم الأنساب.

List of sources and references

First: Sources

1. Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi al-Razi (d. 327 AH / 938 AD), The Wound and the Amendment, House of Revival of Arab Heritage (Beirut, 1952 AD).
2. Ibn Abi Khaithama, Abu Bakr Ahmad ibn Abi Khaithama (d. 279 AH / 892 AD), The Great History of Ibn Abi Khaithama, edited by Salah bin Fathi Hilal, Al-Faruq Modern Library for Printing and Publishing (Cairo, 2006 AD).
3. Ibn al-Adim, Kamal al-Din Omar bin Ahmed bin Hibat Allah bin Abi Jarada al-Aqili (d. 660 AH / 1262 AD) in order to request in the history of Aleppo - investigation - Suhail Zakkar - Dar al-Fikr (Damascus, d. T)
4. Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad al-Warraq (d. 438 AH / 1046 AD), al-Fihrist, Ibrahim Ramadan, Dar al-Maarifa, 2nd Edition (Beirut, 1997 AD).
5. Ibn Kul al-Sidawi, Abu al-Husayn Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Rahman ibn Yahya ibn al-Ghassani (d. 402 AH / 1011 AD), Dictionary of the Sheikhs, edited by Omar Abd al-Salam Tadmouri, Al-Resala Foundation (Beirut, 1405 AH).
6. Ibn Habban, Abu Hatim Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muadh ibn Ma'bad al-Basti (d. 354 AH / 965 AD) Al-Thaqaat, The Ottoman Encyclopedia (Hyderabad, 1973 AD).
7. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Dhahiri (d. 456 AH / 1063 AD), Arab Genealogy Population, Dar Al-Kutub Al-Alamia (Beirut, 1983 AD).
8. Ibn Abd Rabbo al-Andalusi, Shihab al-Din Abu Omar Ahmad ibn Muhammad ibn Abd Rabbo ibn Habib ibn Hudayr ibn Salem (d. 328 AH / 939 AD), The Unique Contract, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut, 1404 AH).
9. Ibn Qani, Abu al-Husayn Abd al-Baqi ibn Qani' ibn Marzouq ibn Wathiq al-Umayyad (d. 351 AH / 962 AD), Dictionary of the Companions, edited by Salah bin Salem al-Misrati, Al-Ghuraba Archaeological Library (Medina, 1418 AH).
10. Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya bin Mandah al-Abdi (d. 395 AH / 1004 AD) Fath al-Bab fi al-Kinni wa al-Ayyya, al-Kawthar Library (Riyadh, 1996).
11. Ibn Nuqta al-Hanbali, Mu'in al-Din Abi Bakr Muhammad ibn Abd al-Ghani ibn Abi Bakr ibn Shuja al-Baghdadi (d. 629 AH / 1230) Completion of completion, edited by Abd al-Qayyum Abd Rab al-Nabi, um al-Qura University (Makkah, 1410 AH).
12. Ibn Hisham, Abu Muhammad Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Humairi al-Ma'afari (d. 213 AH / 828 AD) Biography of the Prophet, edited by: Mustafa al-Saqqa, Ibrahim al-Abyari and Abd al-Hafeez al-Shalabi, Mustafa al-Babi al-Halabi Press, 2nd Edition (Cairo, 1955 AD).
13. Abu Mansour al-Harawi, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari (d. 370 AH / 980 AD) Refinement of the Language, edited by Muhammad Awad Merheb, House of Revival of Arab Heritage (Beirut, 2001 AD).
14. Abu Na'im al-Asbahani, Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq (d. 430 AH / 1038 AD) Knowledge of the Companions, edited by: Adel bin Yusuf al-Azazi, Dar al-Watan (Riyadh, 1998 AD)
15. Al-Baghawi, Abu al-Qasim Abdullah bin Muhammad bin Abdul Aziz bin Marzban bin Sabor bin Shahanshah (d. 317 AH / 929 AD) Dictionary of the Companions, edited by Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Jakni, Dar Al-Bayan (Kuwait, 2000 AD).
16. Al-Jahiz, Abu 'Uthman 'Amr ibn Bahr ibn Mahboob al-Kinani (d. 255 AH / 868 AD) Al-Bayan wal-Tabiyin, Al-Hilal Library (Beirut, 1423 AH)

17. Al-Jurjani, Abu Ahmad bin Uday (d. 365 AH / 975 AD) Al-Kamil fi Da'eef al-Rijal, edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjoud, Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut, 1997 AD).
18. Al-Gohari, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Farabi (d. 393 AH / 992 AD) Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Li Malayin, 4th Edition (Beirut, 1987 AD).
19. Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi (d. 463 AH / 1070 AD) History of Baghdad, edited by Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami (Beirut, 2002 AD).
20. Khalkan, Shams al-Din Abi al-Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khalkan al-Barmaki al-Erbili (d. 681 AH / 1282 AD) Deaths of Notables and News of the Sons of Time, edited by Ihsan Abbas, Dar Sader (Beirut, d.t.).
21. Al-Dar Qutni, Abu al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi al-Baghdadi (d. 430 AH / 1038 AD), the combined and different, edited by: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Dar al-Gharb al-Islami (Beirut, 1986 AD).
22. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH / 1347 AD) History of Islam and the Deaths of Celebrities and Flags, edited by Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut, 2003 AD).
23. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH / 1347 AD) Biography of the Nobles, investigation, a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, 3rd Edition (Beirut, 1985 AD).
24. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH / 1347 AD) acquired in the narration of nicknames, investigated by Muhammad Saleh Abdul Aziz al-Murad, the Scientific Council of the Islamic University (Medina, 1408 AH).
25. Al-Zubayr ibn Bakkar (d. 256 AH / 869 AD) The Crowd of Quraish Lineage and News, edited by Mahmoud Muhammad Shakir, Al-Madani Press (d. T., 1381 AH).
26. Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 AD) History of the Messengers and Kings, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Maarif, 2nd edition (Cairo, 1969 AD).
27. Al-Qadi Ayyad, Abu al-Fadl 'Iyadh ibn Musa al-Yahsabi (d. 544 AH / 1149 AD) Arranging Perceptions and Approximating Paths, edited by Abd al-Qadir al-Sahrawi, Fadala Press (Muhammadiyah, Morocco, 1970 AD).
28. Waki', Abu Bakr Muhammad ibn Khalaf ibn Hayyan ibn Sadaqah al-Dabbi al-Baghdadi (d. 306 AH / 918 AD), Akhbar al-Qudah, edited by Abd al-Aziz Mustafa al-Maraghi, The Great Commercial Library (Cairo, 1947).
29. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH / 1228 AD) Guiding the Areeb to Know the Writer, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami (Beirut, 1993 AD).

Second: References

1. Tarhini, Muhammad Ahmad, Historians and History of the Arabs, Dar Al-Kutub Al-Ilmia (Beirut, d. T).

2. Al-Douri, Abdul Aziz Introduction to the History of the Arab Economy (Baghdad, 1959 AD)
3. Al-Douri, Abdul Aziz, The Emergence of Arab History, Zayed Center for Studies (Abu Dhabi, D.T.).
4. Rosenthal, Franz, The Science of History among Muslims, translated by Saleh Ahmed Al-Ali, Al-Resala Foundation, 2nd Edition (Beirut, 1983 AD).
5. Ali, Jawad, The Detailed History of the Arabs before Islam, Dar Al-Saqi, 4th Edition (Beirut, 2001 AD).
6. Kahale, Omar Reda, Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, Al-Resala Foundation, 7th Edition (Beirut, 1994 AD).
7. Mustafa, Shaker, Arab History and Historians, Dar Al-Ilm Li Malayin, 2nd Edition (Beirut, 1987 AD).